

الرياض

الجمعة ١٩ شعبان ١٤٢٦ هـ - ٢٣ سبتمبر ٢٠٠٥ م - العدد ١٣٦٠٥

في تفاعل من أصحابها بهذه المناسبة الوطنية

متاحف مرات الخاصة تفتح أبوابها للزوار في اليوم الوطني

مرات - حمود الضويحي:

مع إطلالة اليوم الوطني وفي تفاعل من المواطنين مع هذه الذكرى العزيزة على قلب كل مواطن فقد قام عدد من المواطنين بالتعبير عن فرحتهم بهذه المناسبة على طريقتهم الخاصة، ففي مدينة مرات التي تزخر بالعديد من المتاحف الخاصة قرر عدد من أصحاب تلك المتاحف فتح أبواب متاحفهم أمام الزوار خلال اليوم الوطني ليقوم من يرغب بزيارتها ومشاهدة ما تضمه من قطع أثرية نادرة.

«الرياض» قامت بزيارة إلى تلك المتاحف والتقت أصحابها واطلعت على ما تحويه تلك المتاحف من قطع نادرة حيث قامت بزيارة إلى متحف الشيخ محمد بن عبدالرحمن الضويحي - رحمه الله - والتقت بابنه الأستاذ صالح وهو خريج قسم الآثار بجامعة الملك سعود ويملك خبرات واسعة في مجال الآثار حيث يعتبر من الباحثين والمهتمين في هذا المجال الذي قال إن فكرة فتح الزيارة لمتحف والذي رحمه الله جاءت تجسيدا ومشاركة بهذه المناسبة الوطنية السعيدة والغالية على قلوب الجميع والهدف من ذلك هو اطلاع الجيل الحالي بما كانت عليه الحياة في الماضي القريب وكيف كانت حياة الناس وطريقة حياتهم البسيطة حيث يضم المتحف أقسام المنزل بجميع أثاثه وأدوات الصيد والزراعة والتجارة والنجارة وجميع الحرف اليدوية الشاقة بالإضافة إلى الأسلحة وأدوات الزينة والحلي والملابس والفرش والطبخ والسيارات القديمة وعددها وبيت الشعر بجميع أقسامه وأثاثه وجميع ما يحتاجه المرء في تلك الفترة الماضية مما يعينه على ظروف حياته اليومية، ويضيف بأن والده خلف هذا المتحف بعد أن أمضى في تأسيسه أكثر من أربعين عاماً ليبدو اليوم كأكبر متحف شخصي في مرات وتمنى الضويحي في ختام حديثه أن يجد الزائرين له المتعة وأن يكون تذكيراً بما أنعم الله به على أهل هذه البلاد الطيبة بما يعيشونه من رفاهية بفضل الله ثم بفضل قيادتنا الحكيمة التي لا تزال بحمد الله تسعى لتحقيق ما فيه رفاهية المواطن منذ عهد المؤسس الراحل الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - إلى عهد الخير والنماء عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله وأدام عزه.

الجدير بالذكر أن موقع متحف الشيخ محمد الضويحي - رحمه الله - يقع في منزله بحي الحزم خلف مركز الدفاع المدني بمرات وسيفتح المتحف أبوابه مساء يوم الجمعة الذي يوافق اليوم الوطني ١٤٢٦/٨/١٩ هـ.

كما كان لنا زيارة إلى المتحف الخاص بالأستاذ عبدالرحمن بن عبدالله الدايل في منزله بحي الملك فهد بمرات والذي سيفتح أبوابه مساء اليوم الوطني والذي يوافق يوم الجمعة، ففي البداية قال الأستاذ الدايل وهو أحد المهتمين بالآثار والمشغوف بحبها بأنه يرحب دائماً بالزائرين إلى متحفه الخاص من المواطنين والمسؤولين الذين يزورون المدينة على الدوام ومن هذا المنطلق وتعبيراً عن سعادتة وفرحته بمناسبة اليوم الوطني فقد قرر أن يفتح هذا اليوم متحفه للزائرين مبيناً بأن متحفه يضم العديد

من القطع الأثرية النادرة والتي أمضى العديد من السنوات في جمعها حيث إنه من المهتمين والمغرمين بالتراث حيث يشاهد الزائر العديد من القطع التي كانت تستخدم قديماً بجميع أنواعها كأدوات الطبخ والزينة والزراعة والملبوسات وما يستخدم في الحرف المختلفة وما يخص المرأة والطفل ومن جديد المتحف وجود مخطوطات نادرة لنسخ من القرآن الكريم بعضها على شكل أحزاب وبمقاسات مختلفة حيث شاهدنا أصغر مصحف مخطوط لديه وهو بحجم صغير ولعله من أصغر المصاحف المخطوطة الموجودة الآن ويعتبر قسم المخطوطات من أكثر ما يجذب الزائرين، وقد أعرب الأستاذ الدايل عن سعادته بمناسبة اليوم الوطني ومرحباً خلال هذه المناسبة وغيرها بالزائرين لمتحفه الخاص متمنياً للجميع بأن يسروا بما سيشاهدونه من قطع أثرية نادرة، سائلاً الله العليّ القدير أن يعيد علينا هذا اليوم وأن يحفظ لنا قادتنا وولادة أمرنا وأن يحفظهم من كل مكروه.